

41 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 280-770 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الرابع عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا طريق منهم فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت - [00:00:26](#)

علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلًا. اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشدد قيد وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - [00:00:56](#)

تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل قل القوم لا يكادون افطرون حديثًا. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:01:36](#)

ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظًا. ويقولون فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي قول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - [00:02:23](#)

لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:03:03](#)

بعثه الى الناس كافة مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه منيرا بقي في مكة بعد البعثة ثلاثة عشرة سنة. يدعو الى الله. مجرد دعوة يدعو الناس الى الله. يدعو الى اي شيء. الى عبادة الله. وحده - [00:03:33](#)

لا شريك له وترك عبادة ما سوى الله. لانهم كانوا يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار دون الله عز وجل. والله بعث رسوله يدعو الى وافراد الله جل وعلا بالعبادة. ترك عبادتي ما سواه - [00:04:14](#)

الرجوع الى ملة ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. حنيفا مسلما وما كان من وكان في هذه الفترة منهيا عن القتال فترة اقامته بمكة منهى هو والمسلمون معه من القتال وانما يقتصرون على مجرد دعوة الى الله عز وجل - [00:04:44](#)

لانهم في هذه الفترة ليس عندهم استطاعة للقتال وكانوا بنيين الم ترى الا الذين قيل لهم كفوا ايديكم وفوائديكم عن اي شيء عن القتال. القتال الكفار لهم. قال الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. كفوا ايديكم عن القتال - [00:05:25](#)

قيل لهم كفوا ايديكم عن القتال كفوا ايديكم. عن اي شيء عن القتال واقيموا الصلاة قصروا على الدعوة الى الله وعلى اقام الصلاة واتوا الزكاة كانوا مقصورين على الدعوة الى الله - [00:06:05](#)

واقام الصلاة وابتاء الزكاة. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ووجد الانصار قوله المهاجرون والانصار تكونت للمسلمين قوة يستطيعون القتال. ففرض الجهاد على الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:06:45](#)

وبلغ الناس بذلك. فلما امر بالقتال لما امر بالقتال وفرض الجهاد في سبيله الله اذا فريق منهم دواهم المنافقون او انهم ليسوا منافقين لكنهم ضعاف الايمان اذا فريق منهم يخشون - [00:07:25](#)

الناس كخشية الله يخشون القتال والقتل والصوم لان القتال فيه استشهاد في سبيل الله وفيه جراح وفيه مشقة وفيه بذل اموال

ولذلك سمي جهادا ما كتب عليه يعني هنا وكان قبل محرما كان قبل الهجرة محرما ثم - 00:08:05

فانه لما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم واستقر بالمدينة وصار له قوة من المهاجرين والانصار فرض عليه القتال. بلغ اصحابه

بذلك لا فريق منهم يخشون الناس يخشون الكفار ويخشون بأسهم - 00:08:45

كخشية الله الواجب ان الخشية انما تكون لله وحده لانها عبادة. الخشية من انواع العبادة. وهي من اعمال القلوب صوم الناس بخشية

الله يخشون ما يصيبهم من الناس مثل ما يخشون عقوبة الله عز وجل - 00:09:15

كون الناس كخشية الله او اشد خشية. هذا هذا مذموم ان الانسان لا يخشى الا الله وما يخاف الا الله. ولا يتوكل الا على الله ولا يرغب

الا الى الله - 00:09:55

يعلق قلبه بالله. من توكل على الله كفى. ومن خشي الله وحده كف عنه اعداءه. الناس كخشية الله او اشد خشية ولم يقتصرُوا على

هذا. يخشون ذوي القلوب لكنهم لم يقتصرُوا ايضا تكلموا - 00:10:13

قالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ يستغربون من الله انه كتب عليهم كما قال جل وعلا كتب عليكم القتال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر - 00:10:45

اكرهونا هذه طبيعية النفوس ما في شك تكره القتل والجراح تراها طبيعية وهذا لا يلام عليه الانسان ترى الطبيعية ولكنه يمثل امر

الله سبحانه وتعالى. ولو كان يكره هذا يمثل امر الله. اذا امر الله به - 00:11:15

امتثل له. وقالوا ربنا لم كتبت؟ علينا اي فرضت علينا القتال لولا اخرتنا اي هلا اخرتنا الى اجل قريب امهلتنا الله جل وعلا قال لنبيه

لما قالوا لم؟ لولا اخرتنا الى ابيه من قريب؟ الله جل وعلا - 00:11:45

نبيه ان يقول له قل متاع الدنيا قليل. متاع الدنيا قليل كيف ترغبون بمتاع الدنيا؟ ولا ترغبون بما عند الله للمجاهدين في سبيله. في

الدار الآخرة هم يقولون لو اخرتنا الى اجل قريب. الدنيا كلها متاع قليل - 00:12:23

متى يفرض القتال اذا؟ متى يفرض؟ عمر الانسان اقل شيء غيره الدنيا كلها قليلة وعمر الانسان اقل. كونه يبادر الى طاعة الله والى

الجهاد في سبيل يفتنم عمره هذا الواجب عليه قل متاع الدنيا قليل - 00:12:54

والآخرة خير لمن اتقى. ما عند الله خير لكم من متاع الدنيا لان ما عند الله نعيم لا ينقطع وسرور لا ينقضي اذا اطعتم الله عز وجل

وجاهدتم في سبيل - 00:13:25

خير لمن اتقى. من اتقى الله واتقى عذاب الله سخط الله خير لمن اتقى. فهذا مما يسلي المسلم ويصبره على القتال في سبيل الله. اذا

تذكر هذا ذكر ان الدنيا متاعا قليل. وان الآخرة دار باقية. لا تفنى ولا تزول - 00:13:55

وهي خير لمن اتقى. لمن اتقى اما من لا يتقي فهي عقوبة عليه على ولا ينعم في الآخرة الا اهل التقوى. ومن التقوى الجهاد في سبيل

ولا تظلمون فتيلا. لا يضيع لكم عند الله - 00:14:35

عمل صالح والفتيل هو الخيط الذي يكون في حفرة النواة الخيط الذي يكون في حفرة نواة التمر فيها خير رقيق جدا الله جل وعلا لا

يظلم المؤمن من عمله ما يوازن او يساوي هذا الفتيل - 00:15:05

الذي لا قيمة له الطاعة وان كانت قليلة فان الله بفضله واحسانه وينميها لصاحبها. ان الله لا يظلم مثقال ذرة والذرة قيل هي صغار

النمل وقيل هي الهباءة التي تطير في الجو - 00:15:43

فاذا كانت من الخير ولو كانت وزن ذرة. فان الله جل وعلا لا يظلم صاحبها فلينميها ويضاعفها له. الى عشر او عشرة اضعاف الى سبع

مئة الى اضعاف كثيرة. فضلا منه واحسانا تكرما منه سبحانه - 00:16:14

ولا تظلمون فتيلا اي اقل شيء من الحسنات المسلم لا يحتقر عمل الخير ولو كان قليلا منه او من غيره فانه كثير عند الله سبحانه

وتعالى ثم قال جل وعلا اينما تكونوا في زمان او مكان اينما تكونوا من زمان او مكان - 00:16:45

يدرككم الموت. اذا كنتم تكرهون القتال خشية الموت فان الموت سيأتي عليكم. سواء قاتلتم او لم تقاتلوا. فترككم للقتال لا ينجيكم

من الموت الموت مدركم على كل حال. كون الانسان يموت على عمل - 00:17:25

صالح خير له من ان يموت على غير عمل او على خسارة اينما تكونوا في اي زمان وفي اي مكان لا تسلم من الموت ولو كنتم في

بروج مشيد. الفصول والبروج المشيدة القوية - [00:18:05](#)

جلدنا وفي الحرس وبالاسلحة لا تنجي من الموت. الموت يخترق هذه الاشياء ويخلص الى من امره الله بقبض روحه لا يرده شيء

اينما تكونوا يدرككم الموت كما في قوله تعالى كل نفس - [00:18:35](#)

الموت. كما في قوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون والموت لابد منه والعمر قصير والقتال ليس هو

الذي يأتي بالموت. الذي يأتي بالموت هو الاجل المقدر - [00:19:03](#)

سواء قاتلت او لم تقاتل مالك الا هذا الاجانب. وهو مدركك حتى لو ما قتل لو تحصنت من الموت للبروج مسيف المنيعه الموت لا يرده

شيء حينما تكونوا يدرككم الموت يدرككم ولا - [00:19:33](#)

لا تنجون منه. ولو كنتم في بروج مشيدة. ثم قال جل وعلا وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصب سيئة يقول هذه من

عندك. ينسبون الحسنة الى الله. والمراد بالحسنة - [00:20:15](#)

هنا منفصل ورخص الاسعار ورغد العيش هذي الحسنة في هذه الاية ان تصبهم حسنة. حياة رغيدة واخصب في الارض وزروع ثمار

يقول هذه من عند الله نعم هي من عند الله. جل وعلا - [00:20:45](#)

وهم لا لم يكذبهم الله في هذا انها الحسنة من عند الله جل وعلا وان تصبهم سيئة تصبهم سيئة يعني يصيبهم جد في الارض. غلاء في

الاسعار وغير ذلك تصيبهم سيئة تقول هذه من عندك من عند الرسول صلى الله عليه وسلم انت السبب فيها - [00:21:23](#)

انت السبب في هذه المصيبة لو ما جيتنا ولو ما دعوت انا ما اصابنا هذا. نصيبهم سيئة. يقول هذه من عندك كما قال من قبلهم للرسل

كما قال فرعون وقومه لموسى - [00:22:05](#)

حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يتطير بموسى. ومن معه ما اصابنا هذا الا بسبب موسى بسبب هالمؤمنين اللي الذين

معه ظيقوا علينا واشغلونا هم السبب في هذه المصائب - [00:22:35](#)

غيروا بموسى ومن معه من المؤمنين وكما قال قوم صالح قالوا طيرنا بك وبمن معك قال طائرهم عند الله بل انتم قوم تفتنون قال

طائرهم اي ما يصيبكم. هو من الله جل وعلا ما هو منهم - [00:23:05](#)

وما يصيب قوم فرعون هو من عند الله. ما هو من عند موسى وكما قال اصحاب ياسين لما جاءهم المرسلون قالوا انا تطيرنا بكم لان

لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا - [00:23:45](#)

عذاب اليم عذاب ولا يمسنكم منا عذاب اليم. هذه سنة الكفار انهم يتطرون باهل الخير ويبغضون اهل الخير. يظنون ان المصايب ما

حصلت والتأخر الان في زماننا يقول ما تأخرنا الا بسبب المسلمين وبسبب هالمطاوعة وبسبب هالدعوة الى الله هذي اخرتنا عن -

[00:24:05](#)

العالم وعن حضارة العالم وعن وعن فسنة الكفار واحدة مع الرسل ومع المؤمنين. قديم الزمان. اذا جاءكم قالوا لنا هذه يعني

نستحقها. هذه نستحقها. الله اعطانا اياها لانه يعلم اننا نستحقها. ما - [00:24:34](#)

يقولون هذا بفضل الله لا نستحقه. قالوا لنا هذا. ان تصبهم سيئة يتطرون بموسى ومن معه. فهم ينسبون الخير اليهم وينسبون الشر

الى كليم الله ورسول الله موسى عليه السلام - [00:25:05](#)

هذه سنتهم من قديم الزمان مع الرسل وليس محمد صلى الله عليه وسلم. وقولهم وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. هذا ليس

غريبا على الكفار. في كل زمان قال الله جل وعلا قل كل من عند الله الحسنة والسيئة الرخاء - [00:25:25](#)

والشدة المرط والصحة البقر والغنى والله من عند الله بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. ما عند البشر شيء. لا الرسل ولا غيره من عند

الله جل وعلا. كل من عند الله. الخير والشر - [00:25:55](#)

والحسنة والسيئة. الحسنة التي هي الخصب والثمار ورغد العيش والسيئة التي هي شدة المؤونة والفقر والى اخره. وكل من عند الله

فكيف تنسبون بعض هذا الشيء؟ ينسبونه الى الله وبعضه تنسبونه للرسل - [00:26:23](#)

الرسول شريك بالله عز وجل. بل العكس ان ما يصيب الناس من الخير هو بسبب العبادة ودعوة الرسل واتباع الرسل. وما يصيبهم من النكد هو سبب معصية الرسل عليهم الصلاة والسلام. سبب عمك. فما لهؤلاء القوم - [00:26:54](#)

هذا استفهام انكار وتعجب. ما لهؤلاء القوم اللي يقولون الحسنة من عند الله والسيئة من عند الرسول. ما الذي اصابهم في عقولهم لا يكادون يفقهون حديثا. ما يفهمون الامور على اصلها. وينسبون - [00:27:23](#)

الخير الى مصدره. وينسبون الشر الى مصدره. فالرسل واتباعهم للخير والكفار واتباعهم سبب للشر. ولهذا قال بعدها ما اصابك من حسنة فمن الله. ما اصابك مما تحب فهو من الله جل وعلا. فضلا منه - [00:27:55](#)

هو فضل من الله تفضل به عليك ما هو بمثل اللي يقولون لنا هذه نستحقها لا من الله جل وعلا. الحسنة من الله فضلا منه واحسانا منه وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب ذنوبك. السبب انت السبب فيه - [00:28:25](#)

بالذنوب بالكفر بالمعاصي. فانت السبب فيما يصيبك من المكاره. السبب فيما يصيب المجتمع من الشدائد هو بالكفر والمعاصي. ومتابعة الفساق. والمترفين هذا هو السبب. ما اصابك من سيئة اصلها من الله بالقضاء والقدر لكن من حيث السبب هي من عندك - [00:28:54](#)

الحسنة سببها فضل الله. واحسانه والسيئة سببها كسب العبد من الذنوب والمعاصي. وضاع الامور في مواضعها. هذا هو الواجب وما اصابك من سيئة فمن نفسك فتب الى الله واستغفره. ولا تنسبه الى الرسول والى المؤمنين - [00:29:24](#)

بل انسبه الى نفسك انت السبب فيه. تب الى الله احسن العمل. تحصل على الخير. وما اصاب من سيئة فمن نفسك والله قضاها وقدرها. عقوبة قضاها الله وقدرها عليك منه وهي من ناحية القضاء والقدر من الله ومن ناحية السبب - [00:29:54](#)

من نفسك انت سببها وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الله جل وعلا وارسلناك للناس رسولا انت مجرد رسول انت مجرد رسول مبلغ عن الله جل وعلا. اما ما يصيب الناس فهو من الله ليس منك - [00:30:28](#)

ارسلناك للناس للناس لاحظ قوله للناس يعني هذا فيه عموم الرسالة انها عامة لجميع الناس. ما ارسلناك الا كافة للناس. فسييرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:30:58](#)

هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. كان الرسول يبعث الى قومه خاصة بعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. جميع الناس اهل الكتاب والاميين وجميع طوائف البشر. والعرب والعجم - [00:31:24](#)

بل والجن والانس كلهم بعث الله رسوله اليهم. وهذا من خصائص صلى الله عليه وسلم. وارسلناك للناس رسولا. انت مجرد رسول وليس بيدك شيء من الخير او الشر. انما هذا بيد الله سبحانه وتعالى - [00:31:54](#)

ثم قال وكفى بالله شهيدا. هذا تصديق للرسول صلى الله عليه وسلم. هذه شهادة للرسول انه صادق في رسالته وانه ليس متقولا على الله ولا مدعي للرسالة مثل ما يدعيها المتنبيون الكذبة لا رسول الله حقا ومن ادلة - [00:32:24](#)

لذلك شهادة الله جل وعلا. انه يشهد على الرسول. يشاهده ويشاهد تصرفاته ويقول الله ويقول انزل علي القرآن فلو كان كاذبا لآخذه الله. ولم يمهله كون الله نصره وكون الله يمهده بالاعانة دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم اذ لو كان - [00:32:54](#)

طولا على الله لاهلكه الله كما اهلك الكذابين. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. يعني لقتلناه شر قتلة ان الله جل وعلا لا يرضى ان احدا يكذب عليه. من اظلم ممن افترى على - [00:33:24](#)

والله كذب اظلم الناس الذي يكذب على الله سبحانه فلو كان هذا الرسول كاذبا ما امهله الله ولا نصره الله ولا انزل عليه القرآن. لو كان كاذبا. اين المتنبيين الكذبة قضى الله عليهم. اما هذا الرسول فان الله نصره - [00:33:54](#)

وهذا الرسول لا تزال دعوته الى قيام الساعة والناس يدخلون في دين الله ويتبعون هذا الرسول بقاء دينه وبقاء شريعته. دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم. لو كان كاذبا - [00:34:35](#)

اهلكه الله وانطوى خبره بمجرد موته كما حصل لمسيلمة الكذاب وللأسود العنسي وغيرهم من المتنبيين. فبقاء هذه الشريعة. بقاء الاسلام بقاء الدعوة الى الله دليل على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. وكفى بالله شهيدا - [00:34:55](#)

اكتفى بالله بيني وبينكم شهيدا. لما كذبه قال كفى بالله بينكم بيني وبينكم شهيدا. يعلم من تكسب كل نفس. سيعلم الكفار لمن وارسلناك للناس رسولا. وش الدليل على لانه رسول شهادة الله جل وعلا له. وامهاله له وتأبيده له - [00:35:25](#)

ونصرته له وبقاء شريعته وبقاء دعوته الى ان تقوم الساعة. هذا دليل برهان قاطع على صدقه صلى الله عليه وسلم وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. ثم قال جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:36:05](#)

لانه مبلغ عن الله. وهذا فيه شهادة لعصمة الرسول. ان ما يبلغه انه من عند الله معصوم عليه الصلاة والسلام من يطع الرسول فقد اطاع الله والله امر بطاعة رسوله مطلقا - [00:36:33](#)

امر بطاعة رسوله مطلقا. اطيعوا الله واطيعوا الرسول مطلقا اما غيره فانما يطاع بطاعة الله ولا يطاع في معصية الله. ثم الرسول فهو يطاع. عليه الصلاة والسلام مطلقا. لانه لا يقول عن الله - [00:36:58](#)

الا ما اوحاه الله اليه. وهو معصوم من الكذب صلى الله عليه وسلم. معصوم من عليه الصلاة والسلام. من يطع الرسول فقد اطاع الله اما غير الرسول فان اصاب الحق فانه يطاع وان اخطأ فانه لا يطاع. لا طاعة لمخلوق في معصية - [00:37:23](#)

الخالق ومن تولى ولم يطع الرسول فما ارسلناك عليهم حفيظا. الله هو اللي يحفظ عليهم اعمالهم. ويكتبها عليهم ويحاسبهم عليها. ان الا البلاء وعلينا الحساب. انا الينا اياهم ثمان علينا حسابا. الرسول ما يحاسب الناس. ولا يجزيهم الجزاء عند الله. انما يبلغهم - [00:37:54](#)

فقط ما عليك البلاغ وعليه الانتساب. الله هو الذي يحفظ عليهم اعمالهم. وقد وكل بهم ملائكة يحفظون اعمالهم ويكتبونها عليهم ملائكة الحفظة عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يكتبون الحسنات - [00:38:34](#)

والسيئات في سجل يحفظ ويدفع لصاحبه يوم القيامة يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ما ارسلناك عليهم حفيظا. الذي يحفظ اعمالهم هو الله جل وعلا بواسطة ملائكته الكتبة وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين. يعلمون - [00:39:04](#)

ما تفعلون وما ارسلناك عليهم حفيظا ثم قال ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بلية طائفة منهم غير الذين الواجب ان تطيع الرسول ظاهرا وباطنا اما انك تطيعه ظاهرا ولا تطيعه باطنا فهذا شأن المنافقين. الذين هم في الدرك الاسفل من النار - [00:39:43](#)

ويقولون للرسول صلى الله عليه وسلم طاعة وطعنات. مواجهة. فاذا برزوا من عندك خرجوا خرجوا من مجلسه ايت طائفة منهم غير النبي. غيروا وخالفوا وعصوا وقالوا نحن ما على نحن على ما كنا عليه. ولكننا - [00:40:14](#)

يريد من ذلك ان يصانع الرسول ونرظيه والا حنا على طريقنا. هذي طريقة المنافقين والعياذ بالله. من يئة طائفة منهم غير الذي تقول. يغيرون ويبدلون والله يعلم ما يبين. غير الذي تقول والله يعلم ما يبيتون. الله. يعني لو خفي على - [00:40:44](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عملهم هذا هل يخفى على الله؟ الله معهم بعلمه واحاطته لا يخطر عليهم. فهم وان خدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فانهم لن يخدعوا الله - [00:41:14](#)

يقولون طاعة اذا برزوا من عندك اي طائفة منهم غير الذي تقول. والله يعلم ما ما يبيته والله يكتب ما يبيتون يكتبه عليهم يحصيه عليهم قال الله جل وعلا - [00:41:34](#)

رسوله فاعرض عنهم لا يهتمونك انت بلغتهم وايضا هم قالوا طاعة اطاعوك انت بلغت ما عليك ويبقى عملهم عليهم فانت لا يهتمونك. امضي لشأنك ولا يهتمونه شل امرهم الينا. والله يكتب ما يبيتون. فاعرض عنهم - [00:42:03](#)

وتوكل على الله فوض امورك الى الله ولا يهتمك من خالفك او من نافق معك او خادعك لا يهتمك هذا انت ما لك الا الظاهر. والله هو الذي يتولى السرائر. الله يبين ان يعلم - [00:42:34](#)

يكتبوا ما يبيتون. فاعرض عنهم وتوكل على الله وحده. وكفى بالله وكيفا. اي موكولا اليه امور الخلق مفوض اليه امور الخلق جل وعلا. كفى بالله وكيفا اصلك كفى الله وكيفا. ازيدت الباء للتأكيد. فما بالله اصله كفى الله - [00:42:59](#)

الباء للتأكيد. كفى بالله وكيفا موكول اليه. اعمال عبادته وحفظها والحساب عليها والجزاء عليها كل هذا موكول الى الله. اما الرسول فانه مجرد بلغ عن الله جل وعلا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:43:34](#)

اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله خيرا وعلى المسلمين - [00:44:04](#)

اول سؤال هذه الليلة يقول السائل نحن لابعين نعيش في المانيا والحكومة فيما مساعدات ونحن نأخذ هذه المساعدات ونتصدق منها ونأتي بها للحج والعمرة اعمال الخير من هذه المساعدات هل يجوز ذلك؟ لا بأس بذلك. اذا اعطوكم هذا الشيء - [00:44:34](#)

ولم تأخذوه خفية او سرقة او مخادعة وانما هم اعطوكم اياه فلا بأس بذلك. نعم هناك فاعل خير تبرع ببناء نافورة في باحة المسجد. وهناك من انكر عليه فقال بان هارون - [00:45:04](#)

تبرع نعم كرماء ما تصلح في المسجد. من المناظر هي مجرد منظر. هذي في الشوارع وفي الميادين للزينة اما المسجد فما مصلحته من ذلك؟ ماذا يصلح هذا؟ لو جعل في المسجد ما للشرب - [00:45:25](#)

جعل عندهما للوظوء هذا طيب. اما النافورة هذي تصلح في الشوارع والميادين. نعم هل من تكلم في اهل مدينته او مدينته او بلد يكون قد اغتابهم كلهم وان لم يكن يقصد العموم - [00:45:54](#)

نعم وان لم يكن يقصد العموم والمغتاب هذا انما هذا من باب الاخبار عن اهل البلد او عن ان عندهم تقصير او شيء من هذا لا يظهر لي ما يظهر لي من الغيبة. نعم. يقول سماحة - [00:46:14](#)

ما هو المخرج من هذه الفتن التي نعيش فيها في هذا العصر؟ وما هذا السبب في الوضع المزري للامة المخرج من الفتن لزوم الكتاب والسنة عليكم من يعيش منكم فسيرى اختلافا - [00:46:43](#)

كثيرة فعليكم بسنتي هذا واحد. الشيء الثاني لزوم الجماعة. لزوم الجماعة المسلمين وعدم الشذوذ والخروج عنها لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين وعدم الشذوذ عنها والخروج عنها. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع - [00:47:03](#)

والطاعة وان تأمر عليكم عبد. هذا لزوم الجماعة ثم قال عليكم بسنتي. فعندنا اولا لزوم الجماعة وثانيا التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين هذا طريق النجاة من الفتن ويكون هذا بعد العلم يتعلم الانسان - [00:47:33](#)

تعلم العلم الشرعي العلم الديني لابد من هذا اما الجاهل يقع في اخطاء يقع في مخالفات وهو لا يدري. لا بد من تعلم العلم. العلم النافع. نعم لان التمسك بسنة الرسول لا يكون الا بالعلم معرفة سنة الرسول - [00:48:04](#)

فقه فيها نعم. وهذه المرأة وانا اريد ان اختار امرأة تعجبني ذات دين وجهها فلماذا توجهوني اجمع بين الامرين اجمع بين ارضاء الوالدة واقناعها واختيار الزوجة الصالحة اجمع انهما واحسن النية والله جل وعلا يعينك. نعم. يقول هل اقول - [00:48:34](#)

لزوجة ابي. نعم. انت محرم لزوجة ابيك. لانها محرمة عليك ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء فهي محرمة عليك من جملة المحرمات وانت محرم لها نعم. يقول ما هي السلفية؟ لان هذا السؤال يكثر في - [00:49:14](#)

هذه الايام السلفية اتباع السلف الصالح اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن جاء بعدهم ممن سار على منهاجهم قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ولا تمسك بالسنة الا اذا تعلمت العلم النافع العلم الشرعي آآ - [00:49:44](#)

هذا والسلف هم من قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذولا هم السلف. الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:50:14](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه. المهاجرون والانصار. صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. اتباعهم باحسان يعني باتقان لما هم عليه اما الدعوة ما تكفي تنتسب للسلف وانت ما تدري وش مذهب السلف ولا ما هم - [00:50:34](#)

مجرد الانتساب ما يكفي لازم من العلم بمنهج السلف وما هم عليه. نعم. يقول هل يجوز تبادل بين الناس في حملة جنازة على هذا العمل وان يحصل على ذلك الاجر. نعم لا بأس تعاون على - [00:50:54](#)

حمل الجنازة ومشاركة بين المشيعين كل يحملها بعض الوقت تاركون بالاجر؟ نعم. فانت تكون معاملة اهل الفلاح اذا كانوا من الاقارب ولهم الارحام ها؟ معاملتهم بالاحسان اليهم اذا احتاجوا تساعدهم صلة رحم قرابة اما اتباعهم هذا لا يجوز - [00:51:15](#)

لا تطيعهم في البدعة او تتابعهم على البدعة. لكن احسن اليهم اليهم رد حقهم لهم ولكن لا تتبعهم على البدعة. وايضا يجب عليك

مناصحتهم. والبيان لهم من حقهم عليك تناصحهم عن - [00:51:54](#)

بدع وتبينها لهم لانه ربما يظنون انها ما هي بدعة انها سنة. انت بين لهم هذا. نعم. تقول في ديرتنا غامرة وهي سبق الدين وسب الرب. وهناك بعض يريدون ان يقوموا او يعاقبوا هؤلاء الذين يسبون الرد لان الجهاد مسؤولة لا تعاقبهم. فهل يجوز - [00:52:18](#)

ليس لهم صلاحية في العقوبة العقوبة من حق ولالة الامور لكن من الواجب عليهم الدعوة الى الله والتحذير من هذا العمل بيان الضرر الذي فيه دعوة الى الله. اما العقوبة هذه من اختصاص ولالة الامور. نعم - [00:52:44](#)

كنت في حالة وكنت ما هو الشيء الذي جررته عليه؟ فهذا افعل. اذا كان انك اصابك يعني غضب ولا اصاب شيء ما تدري ماذا تقول هذا نذر اللجاج والغضب نذر اللجاج - [00:53:13](#)

الغرض فيه كفارة يمين يكفر كفارة يمين وتكفي. نعم. يقول امامهم رفيق في مسجد وهو ها ولا لا ما يجوز هذا تغيير بالقوة ما يجوز غيرها الجهة المسؤولة عن المساجد. الجهة الحكومية المسؤولة عن المساجد هي اللي - [00:53:43](#)

طيب واما تغييرونه بالقوة يمكن يتغلب عليكم هو او يجيب من يساعده عليكم فلا تصلح القوة هو في هذا القوة ولولالة الامور ما بيديكم قوة. لكم عليكم بالاصلاح والمناصحة فاذا لم تجلي صلوا مع غيره - [00:54:33](#)

مساجد اخرى نعم هل يجوز ان يصلي على الميت اكثر من مرة الاجر يحصل بمرة. والواجب الفرض يحصل بالصلاة الاولى. يبقى وما بعدها من السنن زيادة الخير ما في بأس. نعم. تقول السائلة بانها امرأة درست في مدرسة - [00:54:53](#)

لمدة شهر ثم وجد في هذه المدرسة كرامة وبعد ذلك تركت هذا العمل وقاموا باعطائها مرتب شهرين الشيء اللي اخذته وهي ما تستحقه اما ان ترده عليهم وان قبلوه وان لم يقبلوه تتصدق به. نعم. ما حكم من كان على بدعة - [00:55:23](#)

اراد ان تتجرد التوبة يكفي انه اصبح من اهل السنة. يتوب الى الله والله يقبل التوبة يعلن الخطأ انه مخطئ وانه تاب الى الله يعلن هذا. نعم. يقول في بلدنا بعض الشركات - [00:55:54](#)

تعطي العمالة طاقة مالية بسبب عيد العمال. فما حكم هذه المثابرة؟ نعم؟ يقول في بلدنا مناقشة بمناسبة عيد العمال. لا يأخذها. لا يأخذها. يغنيها الله عنها نعم ما حكم العمل مع النصارى في شركة وفي مكان واحد. العمل مع النصارى ومع - [00:56:14](#)

ما في مانع اذا لم يكن فيه منكرات ما في منكرات ولا مخالفات انما مجرد عمل هم يعملون وانت تعمل والعمل هذا مباح ما فيه تحريم ما فيه بأس. نعم. تقول تزوجت بامرأة - [00:56:45](#)

ها؟ فقامت الزوجة الاولى بتحريض الابناء على العقود وقطيعة الرحم علاقة دعوية وشوه السمعة نفسها. فهل تعامل معها على انها زوجتك واب لها حقوقها الزوجية واصبر عليها اصبر عليها واذا كنت ما تطيق الصبر عليها طلقها. ان يتفرقا يغني الله كلا من سعته - [00:57:05](#)

نعم. ما حكم المرور من امام المصلي في الحرم وقت الزحام؟ لا بأس به اول شيء اذا كانوا يصلون الفريضة سترة الامام كافية سترة لمن خلفه. ثانيا الضرورة الحرام ضرورة - [00:57:44](#)

زحام الناس وكثرة الناس يحتاجون الى المرور. ما في شك ان اتخاذ السترة سنة ما هو واجب والمرور هذا ضرورة يسرون الناس الحمد لله انت معذور وهم معذرون في المرور والدين يسر ولله الحمد - [00:58:04](#)

نعم ما حكم الصلاة خلف من يذهب عقله احيانا؟ علما بانه تقدم للصلاة بدون اذن القيم وعلى الا ان يصلي للناس. اذا كان ما حصل عليه في الصلاة شيء صلاته صلاة من خلفه صحيحة - [00:58:24](#)

فاذا حصل عليه شيء في الصلاة تخل صلاته فلا تصح امامه نعم. ما حكم طواف الوداع يعتبر وانت تصلي بعده ركعتين. طواف الوداع للحج. الله جعله في الحج. كان الناس ينفرون من كل وجه هذا في الحج وامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت. فطواف الوداع انما - [00:58:44](#)

فيجب للحج وهو من واجبات الحج. واجب من واجبات الحج. يجب بتركه فدية. واما في الله هو بالخيام انسى للوداع وان شاء لم يترك ما يلزمه ذلك لانه لم يرد في العمرة ان لها وداعة - [00:59:14](#)

ما ورد في العمرة انهم الاصول كان يعتمر وكان اصحابه يعتَمرون ولا ذكر ان الرسول امرهم بالوداع انه ودع عليه الصلاة والسلام.

نعم. يقول عمر ولله الحمد وهو ابي عمرة اخرى عن جده الميت - [00:59:34](#)

لا بأس به لكن تخرج للحل ما تحرم من الحرام ما من داخل الاجيال اخرج الى الحل الى التنعيم الى الجعرانة الى آ خارج الحدود

الحرم وتحرم بالعمرة ما حكم من حلب جليل وهو كاذب؟ كان متعمدا فهو اذن - [00:59:54](#)

واما ان كان غير متعمد هذي من لغو اليمين اذا ما قصدها ولا قصد عقدها وانما جرت على من غير قاصد هذه من لغو اليمين لا

يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [01:00:25](#)

نعم ما هي الاحوال التي يجوز فيها تأخير الايران؟ تأخير ايش ليس لها ضابط معين هذا حسب الحاجة تأخير قسمة الميراث حسب الحاجة. نعم. الصحيح ان عليهم عمرة عمرة الاسلام من العلما من يقول ليس عليهم عمرة ولكن الصحيح انها عامة لاهل مكة وغيرها -

[01:00:43](#)

لكن ما يحرمون العمرة من من مكة كما يحرمون من الحل خارج الحرم. نعم. يقول وكرمات الاسلام يحرقون المدينة فكيف يكون

امري عند الله؟ ها؟ يكون يعمل فكيف يكون امره عند الله؟ الله اعلم بحاله لكن المسلم - [01:01:18](#)

لا يرضى بهذا لا يرضى انه يحرق هو او قريبه بل يحاول نقل الميت او ان ينقل هو اذا مات الى بلاد المسلمين - [01:01:48](#)